11758 - عن يونس بن ميسرة بن حلبس (يونس بن ميسرة بن حلبس أبو عبيد الدمشقي الأعمى . قال ابن سعد : كان ثقة تابعي وقال البزار : ثقة من عباد أهل الشام توفي سنة 132 هـ . تهذيب التهذيب (11 / 448) . ص) قال : نزل المسلمون الجابية وهم أربعة وعشرون ألفا فوقع الطاعون فيهم فذهب منهم عشرون ألفا وبقي أربعة آلاف فقالوا : هذا طوفان وهذا رجز فبلغ ذلك معاذا فبعث فوارس يجمعون الناس فقال : اشهدوا المدارس اليوم عند معاذ فلما اجتمعوا قام فيهم فقال : أيها الناس واﷲ لو أعلم أني أقوم فيكم بعد مقامي هذا ما تكلفت القيام فيكم وقد بلغني أنكم تقولون هذا الذي وقع فيكم طوفان ورجز واﷲ ما هو الطوفان ولا الرجز وإنما الطوفان والرجز كان عذابا عذب اﷲ به الأمم ولكن في الدنيا . . . اﷲ لكم فاستجاب لكم دعوة نبيكم صلى اﷲ عليه وسلّم ألا فمن أدرك خمسا واستطاع أن يموت فليمت : أن يكفر الرجل بعد إيمانه وأن يسفك الدم بغير حقه وأن يعطى مال اﷲ بأن يكذب أو يفجر وأن يظهر التلاعن بينكم أو يقول الرجل حين يصبح : واﷲ لئن حييت أو مت ما أدري ما أنا عليه .

(كر)